مطبوعات شرقية جديدة

In Nordostarabien den Südmesopotamien. Vorbericht über die Forschungsreise 1912. Von Prinz Sixtus von Bourbon von Parma und Dr Alois Musil. Wien, 1913, pp. 20

رحلة حديثة الى شمالي جزيرة العرب وجنوبي ما بين النهرين

ليس بين الاوربيين المحدثين من اشبه في اقدامه وربط جأشه صديقنا وتزيل كليتنا سابقاً الدكتور لويس موسيل فانهُ منذ فارقنا سنة ١٩٠٠ عاد ثاني مرّات الى الشرق ودخل بلاد العرب وطاف مجاهل جزيرتهم حتى كادت تلك البوادي الممتدّة من الفرات الى الاردن ومن العراق الى الحجاز تعرفهُ كما يرحب بهِ اهلها من الحضر والمدر . وقد نشر اخبار اسفاره مع ما جمعهُ من الفوائد التاريخيّة والجغرافيّة والاثريّة عن تلك الجهات مع تدوين عادات اهلها ولغاتهم ومذاهبهم . وها هوذا قد استأنف رحلهُ فزار العام الماضي مع البرنس بكست من اُسرة الامراء البوربون جهات شمالي جزيرة العرب وجنوبيّ ما بين النهرين فتحمّلا من المشاقّ ما كاد يفقدهما ثمرة اتعابهما وخرج عليهما شذّاذ البادية فنهبوهما . لكنّهما عادا والحمد لله سالمين وقد اسرع حضرة الدكتور موسيل الى تفصيل اخبار هذه الرحلة الاخيرة في مجلّة العلوم المطبوعة في ڤينّة فاهدانا منها نسخةً قرأناها بمزيد الشوق فنثني على عنتهِ القعساء ونتمنّى ان ينشر قريباً الفوائد العلميّة التي اجتناها من هذه الرحلة ل . ش

Die christlichen Kirchen des Orients. Von Dr Konrad Lübeck. Kempten (Bayern), Koesel, in-18, pp. 206, 1912

الكنائس المسيحيّة في الشرق

يشتمل هذا الكتاب وصف الطوائف المسيحيّة المتفرّقة في الشرق مع تعريف خواصها وطقوسها سواء كانت كاثوليكيّة او غير كاثوليكيّة . ففي الباب الاوّل منهُ مختصر تاريخ الكنائس التي انفصلت عن الوحدة الرومانيّة منذ القرن الرابع مباشرةً بالنسطوريّة ثمّ اليعقوبيّة بين الاقباط والحبش والسريان والارمن ثمّ الكنيسة الروميّة الفوطيوسيّة . ويلي هذا الباب فصل آخر في بيان احوال هذه الكنائس ونظامها في زماننا ولاسيّما الكنيسة اليونانيّة والمسكوبيّة . وفي اثرهِ باب ثالث في تعريف

معتقدات الكاثنس المذكورة ورتبها الطقسيَّة والاختلافات الكائنة بين الكاثوليكيَّة وسواها في الطقوس. وقد ختم هذه الفصول بمقالة عن الرهبانيَّات الشائعة بينها وعن تهذيب الرهبان والاكليروس. وقد لحظنا انَّ الدكتور صاحب هذا الكتاب قد دقَّق النظر في موضوعهِ فلم يكد يفوتهُ الَّا القليل فمن ذلك قولهُ (ص ٥١—٥٢) بان كرسيّ اجياطين او قاغارشاپات قريباً من اريڤان جنوبي جبل القفتاز قد انشأهُ القديس غريغوريوس المنوّر وهو قول رددنا عليهِ في كتابنا عن تاريخ الارمن الدينيّ والسياسيّ (١. وكذلك قد وهَمَ بقولهِ ان الجمعيَّة المكيتاريَّة هي فرع من الرهبانيَّة الانطونيَّة (ص ٣٢). وكان حقُّهُ ان يذكر في جملة المدارس الاكليريكيَّة الهيئة بتهذيب الاكليروس الشرقيّ مدرسة القديس لويس للآباء الكبوشيين في الاستانة ومدرسة كليتنا الاكليريكيَّة حيث يتربَّى بها سبعون من الاحداث من كلّ الطوائف وينالون اجازة المعلمة في الفلسفة واللاهوت ف . ت

Docteur Jeanne Eon. Thèse sur quelques Guérisons de Lourdes, présentée à la Faculté de Médecine et de Pharmacie de Lyon. *Paris*, 1912, pp. VII-150

دفاع طبيّ عن الشفاءات الجارية في لورد

رغماً عن مناهضة اعداء الدين وتأكي المعجزات قد دخلت الشفاءات العجيبة الجارية كلّ سنة بل كلّ يوم في مدينة لورد بشفاعة العذراء مريم في طور علميّ حتى انَّ عدداً عديداً من الاطبَّاء الذين لم يريدوا ان يعيروها بالاً في المستقبل اخذوا اليوم يتولَّون البحث عنها. وقد بلغ عدد الذين ذهبوا منهم الى لورد في العام الماضي ٥٠٠ طبيب امكنهم ان يشاهدوا المرضى ويتحقَّقوا امراضهم التي عجز عن علاجها وصفاؤهم فطلبوا لهذه العارضات علَّة لم يجدها اكثرهم الَّا بالاقرار انَّ هذه الشفاءات جارية بقوَّة فائقة الطبيعة. وكنَّا في العام الماضي (المشرق ١٥ : ٧٧٥) ذكرنا كتاباً للدكتور دي بونو اثبت الامر علميًّا في ٢٠ شفاء جرت في لورد. واليوم قد اتانا كتاب آخر فيهِ دفاع طبيّ عن شفاءات اخرى لسارلين كان أيس منهم الاطبَّاء فعزموا بمجرَّد التجائهم الى سيدة لورد في مقامها. وهذا البحث العلميّ

(١ Tournebize: *Histoire politique et religieuse de l'Arménie*. Paris, 1910 pp. 401-467

مبنيّ على كلّ الاكتشافات الطبيّة دافع عنهُ صاحبهُ في هذا الكتاب ثمّ امام لجنة مركّبة من اساتذة المكتب الطبيّ والجيدليّ في ليون فاجاب على كلّ الاعتراضات قدّمها الفاحصون وبيّن انّهُ لايمكن تعليل تلك الشفاءات على طريقة طبيعيّة البتّة . فسبحان الله الذي أيّد ديننا الكاثوليكي بمثل هذه البراهين التي يؤيدها العلم نفسهُ فضلًا عن العيان . أفليست اصبع الله هنا ؟ الاب ه . ريشار

Adolphe Retté. Au pays des Lys noirs. Paris, Téqui, 1913 in - 12

منابت الزنابق السود

يتوق الانسان الى كلّ ما يعظّم نفسهُ ويرقيها الى ما فوق طبيعتهِ . ولا غرو فانّ الله قد دعا البشر الى تلك الدعوة الفائقة الطبيعة التي اوحى بها ابنهُ الوحيد فمن لبّى هذه الدعوة في الكنيسة التي انشأها وسلّم اليها وديعة وحيهِ اصاب تلك العظمة الحقيقيّة فصار بالنعمة والفضيلة « شريكاً معهُ في الطبيعة الالهيّة » (٢ بطرس ١ : ٤) امّا الذي يصمّ دونها اذانهُ فانّهُ يطلب عظمةً باطلة بممارسة تلك الاعمال السرّيّة الفاضحة التي يعرضها المبتدعون كما فعل اهل البدع قديمًا من الادريين (Gnostiques) واشباههم فيزلّون نفوسهم ولا يلبثون ان يصيروا في حوزة الشهوات الشائنة التي تهبط بهم الى اقصى درجات الذلّ . والكتاب الذي عنوانهُ « منابت الزنابق السود » شاهدٌ عيانيّ على القضيّة المذكورة فانّ صاحبهُ المسيو « رودلف ريتهْ » اراد في شبابهِ ان يترفّع ويتشابه بالروح الالهيّ فدلّهُ بعض اصحابهِ على رجل اسمهُ غوايتا (St. Guaita) كان يناجي الارواح ويدعو نفسهُ كامثالهِ بالزنبق . فكاد « ريتهْ » يصبح ضحيّة استهوائهِ لولا انّهُ تجاسر بطريقة عجيبة من مخالب الرجل . واذ هداهُ الله الى التوبة النصوح اراد ان يكتب هذا الكتاب فدعاهُ بالزنابق السود اشارة الى اولئك النضّابين المتلقّبين بالزنابق ليكشف خباثتهم ويحذّر بمثلهِ الشبّان لئلّا يُخدعوا بمكرهم . ومذ عاد المسيو ريتهْ الى ربّهِ تائباً قد خصّ قلمهُ (وهو من مشاهير كتبة عصرنا) بخدمة الحقّ والدين وكان اوّل كتاب وضعهُ بعد رجوعهِ الى الله كتاب عنوانهُ « من الشيطان الى الله » (Du Diable à Dieu) وا فبلغ بزمن قليل طبعتهُ الثانية والثلثين . فنشير على شبيبة الشرق الذين يغويهم

اصحاب مناجاة الارواح ان يطّلعوا على هذا الكتاب ليقفوا على ما ينتظرهم من الاخطار فتناً وجسيداً اذا اختلطوا باولئك الخدّعة الاب ل . جلابرت

C. A. NALLINO ; L'Arabo parlato in Egitto (MANUALI HOEPLI), 2ª ediz., Milano, 1913, pp. 531

اللغة المصريّة العاميّة

كان الاستاذ كرلو نالينو ألّف سنة ١٩٠٠ كتاباً في الايطاليّة خصّهُ باللغة العاميّة في مصر وصفناهُ عند ظهوره (في المشرق ٣ : ٥٦٩) وبيّنّا فضل مؤلفهِ . ثمّ انتدبت الجامعة المصريّة جناب الدكتور ليلقي فيها دروساً عن العارم الشرقيّة فقضى في مصر ثلاث سنوات اختلط في مدّتها مع اهلها وتمرّن في درس اللهجة العربيّة المصريّة فلم يزل يحسّن كتابهُ السابق فينقّح ويزيد وينقص حتى اذا نفد اعاد طبعهُ مع ما استفادهُ من معلوماتهِ الجديدة . وها هوذا اليوم قد حقّق امانيهُ بهذه الطبعة الثانية التي دقّق فيها النظر فضبط قواعد لهجة المصريين العاميّة ضبطاً تامًّا واضاف الى تلك القواعد محادثات شتى ومجموع الفاظ في اخصّ الامور التي يتداولها العامّة في حياتهم الاهلية وكلّ ذلك مصوّر بالحرف الايطالي على حسب اصطلاح المستشرقين مع ملحوظات عديدة لغويّة وتاريخيّة وفي آخرها تمرينات ومنتخبات وامثال من شأنها تعريف لغة المصريين على احسن منوال . فنشكر الدكتور نالينو على عملهِ الذي نتمنى لهُ رواجاً تامًّا ل . ش

GUIDA DA CONERSAZIONE ITALIANO ARABO

الترجمان الايطالياني باللفظ العربيّ

طبع في المطبعة العلميّة ليوسف صادر ببيروت سنة ١٩١٣ (ص ٣٠٨)

انّ ادارة المكتبة العموميّة والمطبعة العلميّة للاديبين الشقيقين سليم ويوسف ابرهيم افندي صادر قد اصدرتا هذا الكتاب على مثال ما سبق لها من الترجمانات الفرنسويّة والانكليزيّة والبرازيليّة . وقد جاء هذا التأليف في وقتهِ بعد دخول الايطاليين طرابلس الغرب فهم في حاجة الى ما يسهّل المعاملات بينهم واهل تلك البلاد كما انّ مواطنينا المسافرين الى تلك الجهات يحتاجون الى كتاب كهذا فيهِ ملحوظات وقارين لغويّة ومجموع مفردات وعبارات ايطاليّة متداولة مع ترجمتها العربيّة وتصوير لفظها

فيها . ومع ضبط تلك الالفاظ قد وقع في بعضها اغلاط يسهل اصلاحها في طبعة ثانية نحو (ص ٢٨) « Sceondo » الصواب « Secondo » و (ص ٥٠) « Lratello » والصواب « Fratello » و (ص ٦٦) « atrezzi » والصواب « attrezzi » و (ص ٧١) « colazione » والصواب « coliazione » و (ص ٩٠) « awocato » والصواب « avvocato » او « avocato » و (ص ١٦١) « l'avate » والصواب « l'avete » و (ص ١٨١) « prezo » والصواب « prezzo » الخ

ل . ش

المتعبّد لقلب يسوع

طبعة ثانية مصحّحة على نفقة اخويات قلب يسوع
في المطبعة الكاثوليكيّة ببيروت سنة ١٩١٣ (ص ٢٧٣)

انتشار العبادة لقلب يسوع الاقدس في عهدنا قد دعا كثيرين لوضع عدّة تآليف تقويّة تساعد على جني ثمارها الروحيّة . ومن احسن ما نُشر في ذلك كتاب سمّت بنشره لاوّل مرّة شركة قلب يسوع في البترون فراج لكثرة فوائده . وها هي ذا قامت بتجديد طبعه بعد تصحيحه وزيادة فروض تقويّة كثيرة عليه ليعمّ نفعهُ كلّ اخويّات قلب يسوع فانّ فيه اوّلاً كلاماً ملخّصاً في العبادة لقلب يسوع ثم بيان قوانين الشركة وجدول الافتخارين الممنوحة للمنضوين اليها . ويليه عدّة رتب وصلوات تقام في الاجتماعات العموميّة مع انشيد للقربان الاقدس واعياد الشركة وفي آخرها فصول من كتاب الاقتداء بالمسيح تُتلى استعداداً للمناولة وفي الختام رسوم وضعتها الجمعيّة الرئيسيّة لاخويّة قلب يسوع لانشاء شركات جديدة . فترى من هذه الخلاصة منفعة هذا الكتاب الذي أُحكم طبعهُ وأُتقن تجليدهُ

ل . ش

الاجوبة السديدة

وهو القسم الاول من الحقائق الدينية ازاء الاضاليل والاعتراضات العصريّة

بقلم الخوري يوسف العشيّ

بالمطبعة الكاثوليكيّة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٣ (ص ١٤٠)

هذا بابٌ قد طرقهُ كثيرون من علماء الكاثوليك في عصرنا لدحض آراء الكافرين وسفاسف الجهلة الذين يردّدون كالببغاء ما يسمعونهُ من الاعتراضات على

الدين فيتشبثون بها كأنها براهين قاطعة وهي في الحقيقة اوهن من نسيج العنكبوت ولكن كم من ذُباب لا يستطيع النجاة من سدى البناكب ! وعليه نثني الثناء الطيّب على همّة حضرة الخوري يوسف العشيّ الذي عمد الى اشيع اعتراضات الملحدين في زماننا التي فنّدها السيّد دي سيفرر فبسطها للشرقيين بحيث لا يبقى للمعترض الّا ان يقرّ مذعناً للحقّ ما لم يُرد ان يكابره ويأتي اثماً فظيعاً فلا يجوز لهُ يوم الحساب ان يعتذر بجهلهِ امام الديّان. ونشكر حضرة المؤلف خصوصاً على تفضيلهِ الاعتراضات التي شاعت حديثاً في بلادنا فوضع الهنّاء موضع النُقب جازاهُ الله خيراً ل . ش

النشرات الصادقة

بقلم الخوري انطون فرج من الاكليروس البطريركي
طُبعت في مطبعة الاخبار سنة ١٩١٣ (ص ٢٨ و٨٠)

يُدعى عصرنا عصر الانوار أفيا تُرى تبقى الحقائق الدينيّة وحدها محجوبةً ؟ لا وايم الحقّ فانّ المعتقدات احقّ من غيرهـا « ان تُنير كلّ انسان آتٍ الى العالم » (يوحنّا ١ : ٩) كيف لا وهو الربّ القـائل : « اذهبوا وتلمذوا كلّ الامم » (متى ٢٨ : ١٩) ويقول الرسول (١ كور ٩ : ١٦) : « الويل لي ان لم ابشر » . ومن ثمّ ترى الكنيسة الكاثوليكيّة امتثالاً لدعوة منشئها تزرع كلام الله حيثما حلّت اماً بالتعليم الشفاهي واماً بالكتـابة . ويسرّنا انّ النشرات الدينيّة تنشر كلّ يوم وتكشف عن الدين القويم كلّ الشبهـات . ومما طُبع آخراً من ذلك في مصر « نشرات » بقلم احد فضلاء الروم الملكيين الكاثوليك حضرة الخوري انطون فرج الذي ساءهُ ابتعاد الاخوة المنفصلين عن الكنيسة الواحدة الجـامعة فحاول بهذه النشرات ان يزيل عن قلوبهم غياهب الضلال باثباته انّ الكنيسة لا يمكنها الّا ان تكون واحدةً فقط وانّ هذه الكنيسة هي تلك التي وحدها تستطيع ان تثبت كونها كاثوليكيّة اي جامعة تشمل كلّ الاقطـار والامم على خلاف الكنائس الخاصّة من نسطورة ويعاقبة وروم ارثدكس المنحصرة في حدود معلومة وقد عرض حضرة المؤلف هذه الادلّة على طريقة محسوسة قريبة المنال اعني طريقة محادثة بين كاهن وتلميذ . فعسى ان تأتي هذه النشرات بثمارها العزيزة وتجمع القلوب بالوحدة كما طلبها السيّد المسيح بقولهِ « وتكون رعية واحدة وراعٍ واحد » (يو ١٠ : ١٦)

من اين جئنا

تأليف الخوري مورو — تعريب الخوري لويس دريان
طُبع في بيروت في مطبعة الروضة سنة ١٩١٢ (ص ١٧٦)

انَّ الحقائق الفلسفيَّة والدينيَّة اذا كانت مبنيَّة على ركن علميّ كانت اثبت في العقل وارسخ في القلب . ومما نُشر بالطبع من هذا القبيل ثلاثة تآليف افرنسيَّة نفيسة لاحد كبار الفلكيين في عصرنا ألا وهو كاهن افرنسيّ يُدعى الخوري مورو (Moreux) الشهير بكتاباته العلميَّة واكتشافاته الفلكيَّة عنونها بهذه العناوين الثلثة « من اين جئنا — واين نحن — والى اين نسير » فزج فيها حقائق الوحي والتعاليم الروحيَّة مزج الماء بالراح . وقد عمد حضرة الخوري لويس دريان المعروف بانشائه الرائق وذوقه السليم الى تعريب الكتاب الاوَّل المعنون « من اين جئنا » فاخرجهُ بالعربيَّة على صورة تكاد تشبه الاصل الشبه التام فنكَّه بهِ قرَّاء جريدة الروضة تباعاً . وقد احسن بجمعهِ في كتاب مستقلّ يعمّم فوائدهُ . وغاية ما يقال عنهُ انَّهُ من اجود الكتب التي يستطيع الأدباء ان يتداولوها ونشير على ارباب المدارس ان يجعلوهُ في ايدي طلبتهم ويعطوهُ كجائزة نفيسة لمستحقّيها . وأملنا ان لا يتأخر حضرة المعرّب ان يتحفنا بالكتابين الآخرين متَّعنا الله زمناً طويلاً باثار قلمهِ

ل . ش

كتاب آداب المراسلة (كتاب التلميذ)

تأليف الخوري بطرس البستاني
طُبع في المطبعة الاميركيَّة لبيروت صادر في بيروت سنة ١٩١٣ (ص ١٧٣)

كان فنّ المكاتبات قبل خمسين سنة في بلادنا بدعيًا يتعاطهُ الطالب بالتمرين الشخصيّ او بمطالعة بعض كتب التدريس المخلَّة المروية بالانشاء كانشاء عطَّار وامثالهِ . على انَّ هذا الفنّ لم يزل يتحسَّن بهمَّة بعض ادبائنا العصريين كمحمَّد عمر نجا وعبد الباسط الانسيّ بين المسلمين وكالاخوين المرحومين سعيد ورشيد الشرتوني بين النصارى حتى اصبح سليم الذوق متوفر المادَّة . وقد كان حضرة الخوري بطرس البستاني اتحف ارباب المدارس بكتاب مستطرف ضمَّنهُ العدد العديد من الرسائل العصريَّة فوفياهُ حقَّهُ من الثناء سنة ١٩١٠ (المشرق ١٣ : ٥٥٤) وكنَّا ختمنا ذاك

الوصف بابداء رأينا لوضع كتاب مدرسيّ لتمرين الطلبة على آداب المكاتبة فهو ذا المؤلف قد حقّق امانينا فوضع هذا الكتاب على ثلثة اقسام اودع القسم الاوّل بيان آداب كلّ باب من ابواب المراسلة على طريقة السؤال والجواب . والثاني خصّهُ بنصوص الرسائل ليقف الطالب على ممارسة الفنّ عملًا . والثالث فيه رسائل مختصرة يلزم الطالب توسيعها بعد معرفته لمضامينها . فجاء احسن كتاب نعرفهُ لازاولة هذا الفنّ واتقانهِ بزمن وجيز ل . ش

قدوة الحسان في ابنة رولان

مأساة ذات اربعة فصول عرّبها الخوري بولس البستانيّ

طبع بمطبعة صيدا في بيروت سنة ١٩١٢ (ص ١٤٠)

كان تفكّه قرّاء الجمالية بطالعة هذه المأساة التي نُشرت في اعدادها تباعاً . ولا غرو فانها تأليف احد نوابغ الشعراء الفرنسويين الفيكونت هنري دي بورنيه (H. de Bornier) وقد شخّصناها غير مرّة في مرسح كليتنا فاصابت لدى الحضور استحساناً وافراً . ويا ليت المعرّب كان كساها من شعره ثوباً قشيباً لكانت اوقع في النفوس وكذلك يقتضيها بعض التحوير ليسهل تمثيلها في المدارس حيث لا يليق تشخيص ادوار نسائيّة . وعلى كلّ نشكر حضرة الخوري بولس البستاني على اختياره هذا الاثر الادبيّ لتقريب معانيه البليغة من اهل الوطن ل . ش

دليل لبنان وسوريّة

الجزء الاوّل لمنشئه بولس مسعد

طُبع في مصر سنة ١٩١٢-١٩١٣ (ص ٤٥٢)

كان الاحرى ان يُدعى هذا الكتاب " دليل العالم الشرقيّ " بل العالم الغربيّ ايضاً لان صاحبهُ الاديب بدلًا من ان يحصر كلامهُ في سوريّة ولبنان اتّسع في ابحاثهِ فتصدّى لامور متعدّدة لا علاقة لها مع سوريّة ولبنان . فانك تجد في هذا الدليل كلاماً مطوّلًا عن بلاد وعناصر ولغات واديان لا اثر لها في سوريّة فكأنّ المؤلف حفظهُ الله اراد ان يصنّف دائرة علميّة مختصرة فيضيع القارئ في هذه الدوائر حتى ينسى لبنان وسوريّة . وكم من امور هناك تحتاج الى زيادة تدقيق نقلها الكاتب عن مصادر لا يوثق بها فلو اردنا ان نتتبّعها لانتقادها لاحتجنا الى صفحات مطوّلة .

فانَّ في كلامهِ عن الطوائف الشرقيَّة وتواريخها عدَّة اقاويل غير ثابتة لا تنطبق مع حقيقة الواقع. على انَّنا نثني على همَّتهِ ووفرة مطالعاتهِ وجودة انشائهِ فان اراد ان ينفع مواطنيهِ فليتَّخذ مثالاً من الادلَّة الاوربيَّة كادلَّة بديكر (Baedeker) او جوان (Joanne) وغيرهما فيبتدئ بكلام عامّ عن سوريَّة ولبنان جغرافيًّا وتاريخيًّا ثمَّ ينتقل الى قسم قسم منهما فيصفهُ ماديًّا وادبيًّا بكلام موجز مشيرًا عند اللزوم الى تآليف اطول يمكن مراجعتها. ويخصّ المدن المهمَّة بوصف تاريخها وابنيتها ومعاهدها وحركتها التجاريَّة والعلميَّة الى غير ذلك ممَّا يحتاج اليهِ السيَّاح وغيرهم وينبذ وراء ظهرهِ ما لا يدخل في الموضوع. اذا حاجتنا في دليل سوريَّة ولبنان الى تعريف اصل الخطّ في العالم والى وصف اللغات الهنديَّة والاوربيَّة كالسنسكريتيَّة والانكليزيَّة والايطاليَّة. وماذا يهمُّنا تاريخ الحبش والاقباط والحميريين والوهابيين والصابئين واليزيديَّة وتعريف شيع البروتستانت وطوائف اليهود؟ هذا ما بدا لنا بمراجعة دليل لبنان وسورية واملنا انَّ المؤلف يصلحهُ في طبعة ثانية حتى يصير دستورًا يرجع اليهِ كلّ من يريد الاطلاع على احوال وطننا العزيز ل . ش

جداول عمومية لمعرفة درجات القرابة بين طالبي الزواج

للشماس عانوئيل ابي خطَّاب

يفيدنا حضرة مؤلف هذه الجداول انَّها «نتيجة اسهار طويلة واتعاب جزيلة» ليسهّل على طالبي الزواج معرفة درجات القرابة الواجب مراعاتها في هذا السرّ عند الروم الاورثذكسيين. وهي موضوعة على طريقة مبتكرة شرح في ذيل الجداول كيفيَّة استعمالها. وقد سبق الكاثوليك الى اصطناع جداول اوضح منها طبعوها في كلّ اللغات منها جداول على شكل اربع دوائر طُبعت في مطبعتنا على الحجر سنة ١٨٩١ يُستدلّ بها من اوَّل نظر الى درجات القرابة. وعلى كل حالٍ نوصي الروم الاورثذكس باقتناء هذه الجداول المطبوعة في نيويرك

ارغنون

مجموعة اشعار لمحمَّد افندي بهجت

طُبع في الاستانة في مطبعة طنين سنة ١٣٢٧ (ص ١٤٢)

اهدانا جناب استاذ اللغة التركية في كليتنا هذه المجموعة البديعة المتضمنة ٥٦

قصيدة من نظمه في امة بني عثمان فعرضناها على المتعمقين في الآداب التركية فاجمعوا على استحسانها واثنوا على رقتها وتفنن ناظمها الذي كتبها في مواطن متعددة اذ كانت تستفزه القريحة بازاء مشاهد الطبيعة او الاحداث التي تقلب فيها في الاستانة العلية وسلانيك وبيروت من السنة ١٣٢٣ الى ١٣٢٧ . وقد جمعها كلها تحت عنوان « ارغنون » اشارة الى آلة الطرب المعروفة بكثرة نغماتها ل . ش

شذرات

يا بتول اتحفنا الاديب الشماس منصور اسطفان من طلبة مدرسة الحكمة الزاهرة بهذه القصيدة التي نظمها بنسبة الشهر المريحي في مديح العذراء الطاهرة على مثال القصيدة الطنطرانية الشهيرة:

يا بتولاً مثل نجم في فضا الآفاق ناق انتِ للطهر مثالٌ في سما الاشراق راق

*

يا بتولاً بسرى تمديحك الاشعارُ عارْ وبماك النظم علا مزدهياً كالنارْ
فبي الكاتب ان ينظمَ عقداً ثاقباً فعسى في جيدك الزاهي درى المقدار دارْ (١
انتِ للخلاق امٌ زانها حسن التقى انتِ للروح عروسٌ من سناها النارُ غارْ
انتِ للطهر اناءٌ ضمَّ فيه باسمٌ يشتفي منه جنانٌ ليس بالصبار بارْ
انتِ امي انتِ فخري انتِ ذخري مريمُ انتِ عوني فيكِ قلبي نجمةَ البحار حارْ
قد هجرتُ الاهلَ والاوطانَ فيكِ والحمى وفؤادي بهوى العذرا عن الاقدار دارْ (٢
فوجدتُ الجودَ في باحاتها مندفقاً ولقيتُ طالبَ الانعامَ باليسار (٣ سارْ
ووجدتُ الاثمَ محواً لمن جا تائباً يذرف الدمعَ سخيناً وهو بالاوزار زارْ
ولقيتُ الصفوَ والافراحَ فيها والتقى ولقيتُ الحبَّ فيها بنيةَ الانصار صارْ
ايها العذراء امي بلغي قلبي المنى اذ غدا يرجو العطايا والى الاوطار طارْ

*

حبُّكِ الطارُ قلوبَ الوُلدِ والعشاق شاقْ وسنا قلبكِ والاحشاء بالخلاق لاقْ

---

١) اي عرف العالم قدرك ٢) الاقدار بمعنى الاموال ودار تحوّل ٣) اليسار كاليسار